

انعكاسات توظيف التقنيات التلفزيونية في البرامج الإخبارية

على أداء القائم بالاتصال- دراسة ميدانية

وريا روستم محمد¹ - رضوان خضر على²

حكيم عثمان حميد³

¹⁺² قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كوردستان، العراق.

³ قسم تقنيات الاعلام، كلية التقنية الإدارية، جامعة سليمانية التقنية- السليمانية، إقليم كوردستان، العراق.

العينات من خلال أداة استمارة الاستبيان، التي أجريت على عينة غير عشوائية مقصودة من القائمين بالاتصال قوامها (٨٠) مبحوثاً. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

تري غالبية المبحوثين الأهمية القصوى لتوظيف التقنيات الحديثة في إنتاج النشرات والبرامج الإخبارية، وأن التقنية الحديثة ونوعية المحتوى الإخباري، هي العناصر الأكثر أهمية في جذب المشاهدين، وتؤكد الدراسة على أنّ للتقنيات الحديثة انعكاسات كبيرة على أداء القائم بالاتصال في القناة بحيث تضفي مصداقية وتساهم في زيادة شهرتهم وتعاضم دورهم في عرض وتقديم المحتوى الخبيري، وتؤدي إلى زيادة مستوى الإبداع وكفاءتهم في التعامل مع التقنيات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: توظيف، التقنيات التلفزيونية، القائم

بالاتصال، الإنتاج التلفزيوني.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف التقنيات الحديثة في البرامج الإخبارية وانعكاساتها على أداء القائمين بالاتصال من وجهة نظر العاملين والفنيين في قناة "Rudaw" الفضائية. واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على مسح

Article Info:

DOI: [10.26750/Vol\(9\).No\(3\).Paper12](https://doi.org/10.26750/Vol(9).No(3).Paper12)

Received: 08- September -2021

Accepted: 19-October-2021

Published: 29-June-2022

Corresponding Author's E-mail:

wria.muhamad@su.edu.krd

Radwan-ali@su.edu.krd

Hakim.othman@spu.edu.iq

This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0

Copyright©2022 Journal of University of Raparin.



مقدمة:

تعد القنوات الفضائية حقيقة واقعة ومؤثرة في حياة المشاهدين، وحققت بعضها رغم قصر المدة الزمنية على انطلاقتها نجاحاً جماهيرياً واسعاً، خصوصاً في ظل استخدام أفضل وأحدث التقنيات التي يتيحها البث الرقمي المباشر عبر الأقمار الصناعية ونقل الصوت والصورة بأعلى جودة وإلى مساحة أوسع؛ بشكل فتحت أمام التلفزيون مجالات جديدة للتكامل والتطور. وتداخلت التقنيات الحديثة في صناعة الإعلام لدرجة أصبحت تسيطر فيها على كل مراحل الإنتاج التلفزيوني، بشكل أدت إلى تغيرات ملموسة ولدت معها أساليب فنية جديدة، أدت إلى تنوع مضامينها وأصبح التنافس بين القنوات الفضائية يعتمد على مدى استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة بشتى أنواعها ومدى إبداعها خصوصاً من الجانب الإخراجي، وذلك من أجل تحسين أدائها وزيادة متابعتها من قبل الجمهور. وعلى هذا الأساس، فقد قُسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة محاور: خصص المحور الأول منه للإجراءات المنهجية، أما المحور الثاني فقد خصص لعرض أهم التقنيات الحديثة في غرفة الأخبار، وقد توجّ المحور الثالث بعرض نتائج الدراسة الميدانية.

المحور الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذه الدراسة في معرفة مدى استخدام وتوظيف قناة "Rudaw" الفضائية للتقنيات الحديثة في إنتاج البرامج الإخبارية في مراحلها المختلفة، ومدى تأثيرها على أداء القائم بالاتصال سواء كان معداً، أم مقدماً، أم مخرجاً، أم مديراً يرفع عملية الإنتاج الإخباري.

ثانياً: أهمية الدراسة:

- 1- تمكن أهمية الدراسة بأهمية التقنيات الحديثة في إنتاج البرامج الإخبارية والدور المهم لتلك التقنيات في كل مراحل إنتاج البرامج التلفزيونية، إعداداً وتقديمياً، ومونتاجاً وجرافيكياً وصولاً إلى الإستوديوهات الافتراضية.
- 2- إبراز النقلة النوعية التي أحدثتها التقنية الحديثة في مضمون البرامج الإخبارية وانعكاس ذلك على القائم بالاتصال.
- 3- تتمثل أهمية هذه الدراسة أيضاً في إضافة علمية للمكتبة الإعلامية في تخصص الإذاعة والتلفزيون.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

- 1- إدراك أهمية استخدام التقنية الحديثة في إنتاج البرامج والنشرات الإخبارية لزيادة جذب المشاهدين من وجهة نظر القائمين بالاتصال في قناة "Rudaw".
- 2- التعرف على أهم التقنيات والوسائل والبرمجيات الحديثة المستخدمة في إنتاج نشرات والبرامج الإخبارية من وجهة نظر القائمين بالاتصال في قناة "Rudaw" عينة الدراسة.
- 3- معرفة الآثار والانعكاسات المتحققة من جراء التطبيقات التقنية لإنتاج البرامج الإخبارية من وجهة نظر القائمين بالاتصال في قناة "Rudaw" الفضائية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما أهمية استخدام التقنيات الحديثة في النشرات والبرامج الإخبارية في القنوات الفضائية الكوردية من وجهة نظر القائمين بالاتصال في قناة "Rudaw" الفضائية؟
- ٢- ماهي العناصر الأهم التي تمثل معايير لنجاح في جذب المشاهدين نحو البرامج والنشرات الإخبارية من وجهة نظر القائمين بالاتصال في قناة "Rudaw" عينة الدراسة؟
- ٣- إلى أي مدى تستخدم التقنيات والوسائل والبرمجيات الحديثة المؤثرة في إنتاج البرامج والنشرات الإخبارية من وجهة نظر القائمين بالاتصال في قناة "Rudaw" الفضائية؟
- ٤- ما انعكاسات التقنية الحديثة على أداء القائم بالاتصال في البرامج والنشرات الإخبارية في قناة "Rudaw" الفضائية؟

خامساً: الدراسات السابقة:

- ١- دراسة سيدهم (٢٠١٩) بعنوان: دور التقنيات الجرافيكية الحديثة في تطوير البرامج التلفزيونية بالقنوات الفضائية" تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى فحص دور التقنيات الجرافيكية الحديثة في تطوير شكل ومضمون البرامج التلفزيونية، استخدم الباحث المنهج الوصفي واختار عينة الدراسة الميدانية قوامها (٥٠) مفردة من العاملين في مجال إنتاج البرامج التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية والعربية التي تستخدم التقنيات الحديثة في برامجها. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: يوجد ارتباط بين استخدام التقنيات الجرافيكية الحديثة ووجود ميزانية ضخمة لإنتاج البرامج التلفزيونية، حيث يحتاج تجهيز الاستديو بالتقنيات الجرافيكية ميزانية كبيرة، إذ أكد أغلبية المبحوثين من الخبراء عينة الدراسة أنّ القنوات ذات الميزانية المرتفعة هي الأكثر استخداماً للتقنيات الحديثة عن القنوات ذات الميزانية المنخفضة.
- ٢- دراسة الرمحي (٢٠١٨)، بعنوان: توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني". استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية من وجهة نظر العاملين في التلفزيون الأردني. تم اختيار المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الميداني لمجتمع الدراسة المتمثل بالقائمين على إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني والبالغ عددهم (٥١) مفردة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: أن مستوى التطبيقات الرقمية المستخدمة لدى التلفزيون الأردني في مجال إنتاج الأخبار كان مرتفعاً، حيث أنّ المؤسسة تقوم بتوظيف ذوي الخبرة وإشراك ذوي المهارة في أعمالها دون غيرهم، انطلاقاً من مبدأ ترسيخ بيئة إدارية وفنية وعلمية مناسبة تضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

٣- دراسة عبدالرحمن، (٢٠١٥)، بعنوان: استخدام تكنولوجيا الإتصال في إنتاج برامج قناة كوردسات الفضائية".

ترمي الدراسة إلى التعرف على مستوى القائم بالاتصال في قناة كوردسات الفضائية عند مواكبة التقنيات الحديثة والتعرف على اعتقاد العاملين في قناة كوردسات الفضائية في قدرة التكنولوجيا الحديثة على التأثير في جذب المتلقي. واستخدم الباحث منهج المسح للوصول إلى نتائج محددة. وشمل مجتمع الدراسة جميع القائمين بالاتصال على استخدام التكنولوجيا الحديثة في إنتاج البرامج في قناة كوردسات الفضائية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: إنّ العاملين في القناة يعتقدون وبشكل قطعي أنّ التقنيات الحديثة لها دور كبير في جذب الجمهور باتجاه مشاهدة البرامج المقدمة.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية (Descriptive Research)، لأنّها تستهدف التعرف على وصف المواقف أو الظواهر أو الأحداث، بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث الذي يمثل الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها (عبد الحميد، ٢٠٠٠: ١٦٠). وتسعى هذه الدراسة إلى توصيف مدى توظيف التقنية الحديثة في إنتاج البرامج الإخبارية وانعكاساتها على أداء القائم بالاتصال من خلال الدراسة لعينة من القائمين بالاتصال في حقل الإنتاج التلفزيوني والإخباري في قناة "Rudaw" الفضائية.

٢- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الذي يسمح بالمسح الشامل للتقنيات المستخدمة في الإنتاج التلفزيوني، وتعتمد الدراسة على منهج المسح من خلال دراسة ميدانية على مسح الحصر الشامل لجميع العاملين في حقل الإنتاج الإخباري في قناة "Rudaw" لتحديد مدى استخدام مثل هذه التقنيات وانعكاسها على الأداء البرامجي من النواحي التقنية والفنية.

٣- مجتمع الدراسة:

جميع القائمين بالاتصال المختصين في حقل الإنتاج الإخباري في قناة "Rudaw" الفضائية، وهم (المخرجين وفنيي المونتاج، ومصورين ومراسلين ومعدّين ومحررين ومقدمين وفني الإضاءة والصوت، ومصممي الجرافيك، ومنفذي الأخبار، ومدراء الأقسام).

٤- عينة الدراسة:

استند الباحث في هذه الدراسة إلى عينة قصدية وهي إحدى العينات غير الاحتمالية التي يختارها الباحث للحصول على آراء أو معلومات معينة لا يتم الحصول عليها إلا من تلك الفئة المقصودة. وضمت عينة الدراسة كل أفراد مجتمع الدراسة في مجال إنتاج البرامج وتم اختيار عينة قوامها (٨٠) فرداً وهم (المخرجون وفنيو المونتاج، ومصورون ومراسلون ومعدّون ومحررون ومقدمون وفنيو الإضاءة والصوت، ومصممو الجرافيك، ومنفذي الأخبار، ومدراء الأقسام) ذوو الصلة بإنتاج البرامج الإخبارية في قناة "Rudaw" عينة الدراسة.

٥- أدوات البحث:

اعتمد الباحث في جمع البيانات على أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات والتي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع الدراسة. وهو أسلوب لجمع البيانات التي تستهدف إثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية مقننة لتقديم حقائق أو أفكار أو آراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.

٦- حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

مركز محافظة أربيل التي يقع فيها المركز الرئيس لقناة "Rudaw" الفضائية.

الحدود الزمانية:

استغرق مدة توزيع الإستبيان على عينة الدراسة واسترجاعها (٤٥) يوماً، بدأت بتاريخ (٢٠٢١/٣/١٥) لغاية (٢٠٢١/٥/١).

الحدود البشرية:

يتضمن القائمين بالاتصال، المشاركين في إنتاج النشرات والبرامج الإخبارية في "Rudaw" الفضائية.

٧- إجراءات الصدق والثبات:

قام الباحث بإجراء اختبار الصدق، من خلال عرض استمارة الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من المختصين في مناهج البحث والإحصاء والإعلام والإنتاج والتقنيات التلفزيونية، لمعرفة مدى صلاحيتها وإبداء رأيهم وإعطاء ملاحظاتهم حولها وللتأكد من كفاية التساؤلات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على فروضها وتساؤلاتها، وكذلك صياغاتها اللغوية واقتراح التعديلات التي يرونها ضرورية حسب وجهة نظرهم، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر لتصبح الأداة في صورتها النهائية صالحة للقياس.

أما فيما يتعلق باختبار الثبات (Reliability)، تمّ التحقيق من ثبات الأداة من خلال معامل (ألفا كرونباخ)، حيث تستعمل هذه المعامل للتأكد من صلاحية المقياس، ويقاس مدى الاتساق، والتناسق في إجابة المبحوثين على كل الأسئلة الموجودة بالمقياس، ومدى قياس كل سؤال للمفهوم، ويدل ارتفاع معامل الارتباط في المقياس على ارتفاع درجة الثبات، وتم تطبيق معادلة ثبات الأداء (ألفا كرونباخ) لكل بعد من أبعاد استمارة الاستبيان وللإستمارة ككل، وأنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، حيث بلغت (٠,٨٦).

٨- أساليب القياس المستخدمة:

تعتمد الدراسة على مقياس "ليكرت" الثلاثي، التي تم تصميمها وبنائها لغرض الوصول إلى أقصى قدر ممكن من ضبط قياس المتغيرات؛ إذ

تضمنت الاستبيان درجة الموافقة على كل فقرة مقسمة إلى (3) فئات، حيث تم إدخال هذه الاستجابات على الحاسوب حسب المقياس "ليكرت الثلاثي" كما يلي:

- درجة استجابة مرتفعة.....الرمز(3)

- درجة استجابة متوسطة.....الرمز(2)

- درجة استجابة منخفضة.....الرمز(1)

وبناء على الرموز المعطاة للاستجابة تم احتساب المتوسط الحسابي للاستجابات بغرض الحكم على درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان، وتم الحكم على قيم المتوسط الحسابي لغرض تحديد "درجة الموافقة"، حسب معادلة التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل-الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(1-3)/3=0,66 كما يلي:

- الوسط المرجح من (1,6-1).....درجة منخفضة.

- الوسط المرجح من (2,3-1,7).....درجة متوسطة.

- الوسط المرجح من (3-2,4).....درجة مرتفعة.

سابعاً- تحديد المصطلحات البحث:

١- التوظيف:

يقصد به الاستفادة القصوى من الوسائل والإمكانيات التي توفرها التقنيات الحديثة واستثمارها في إنتاج البرامج الإخبارية تحت تصرف القائم بالاتصال، ويمكن الاستفادة منها في تطوير أدائهم، وتحسين شكل البرامج الإخبارية ومضمونها.

٢- التقنيات التلفزيونية:

يقصد بها التقنيات التلفزيونية الحديثة كافة، تلك التقنيات المستخدمة في جمع البرامج الإخبارية وعرضها وبثها وتقديمها.

٣- البرامج الإخبارية:

هي البرامج المتخصصة في نقل الأخبار من خلال مواعيد ثابتة المتكررة يومياً والتي تقوم بشرح مغزى الأخبار وتفسيرها وإيضاحها وإيضاح خلفياتها ومؤشرات سير الأحداث في المستقبل، كما تقوم بعرض القضايا المحلية والإقليمية والدولية التي تفرزها تلك الأحداث.

٤- الأداء:

يقصد بها قيام القائم بالاتصال بواجباته على أكمل وجه وماهو مطلوب منها من الحصول على الأخبار وتفسيرها والتعليق عليها من جهة ومن جهة أخرى القيام بكل الاعمال التقنية والتحريرية والتصميمية من أجل إخراج مادته الإعلامية في صورتها التي يجب أن تكون عليها.

٥- القائم بالاتصال:

المقصود به هو أي شخص أو مجموعة الأشخاص داخل فريق العمل في المؤسسة الإعلامية والتي تسهم في تجميع ومعالجة الأخبار وممن لهم

علاقة مباشرة وغير مباشرة بمعالجة محتوى الرسالة الإعلامية شكلاً ومضموناً. ويقصد في هذه الدراسة جميع العاملين في حقل الإنتاج التلفزيوني في مجال البرامج الإخبارية في قناة "Rudaw" الفضائية من (إداريين وفنيين ومهنيين مساعدين والمخرجين والمصورين والمراسلين والمذيعين).

المحور الثاني

التقنيات والأجهزة والمعدات المستخدمة في إنتاج النشرات والبرامج الإخبارية

يعد إنتاج البرامج الإخبارية أحد أشكال البرامج التلفزيونية الهامة وأكثرها انتشاراً ونجاحاً في توصيل الرسالة الإعلامية إلى ملايين المشاهدين، وتتصل اتصالاً وثيقاً بالأحداث الجارية وتتناول الموضوعات التي لها صدى واسع في الأوساط الإعلامية. على هذا الأساس، سوف نعرض في هذا المحور مراحل إنتاج البرامج الإخبارية وأهم التقنيات والأجهزة والمعدات المستخدمة فيها.

أولاً: إنتاج البرامج الإخبارية:

شهدت صناعة الأخبار تطورات سريعة وتغيرات جذرية بفعل تطور تقنيات الحديثة، وأصبحت وسائل وخدمات الانترنت تلعب دوراً مهماً وكبيراً لمصادر ومحركات للأخبار وتسهيل الوصول لمصادر والمراسلين والتفاعل مع القائمين بغرفة الأخبار من جهة ومع الجمهور المشاهدين من جهة أخرى، وغيرت كثيراً في طريقة إنتاج الأخبار وتوزيعها، وأدت هذه التطورات إلى تغيرات وتحولات تقنية وفنية وتحريية في غرف الأخبار بالقنوات الفضائية الإخبارية وكذلك إلى تغيرات عدة في مراحل عملية الإنتاج الإخباري وأثر بشكل مباشر وملحوس على شكل ومضمون كل ما تنتجه غرفة الأخبار، فبدلاً من أن يتم إنتاج الأخبار على مرحلتين كما في الماضي وهما جمع الأخبار وإعداد التقارير الإخبارية، وفرضت هذه التطورات في مجال النظام الرقمي أن تستخدم التقنيات والوسائل والأدوات الحديثة في جميع مراحل إنتاج الأخبار من ضمنها خدمات الانترنت (Lugmayr & Zotto, 2016: p99).

و من أهم المراحل والإجراءات الخاصة بإنتاج النشرة الإخبارية:

١- رصد وجمع والحصول على الأخبار (News Gathering) :

مع التطور التقني وظهور الويب وظهور الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي وانتشار مفهوم المواطن الصحفي، تغير شكل الإعلام تماماً وأصبح نشر الخبر يتخذ أشكالاً متعددة، وتحولت منصات التواصل الاجتماعي، إلى واحدة من أهم وسائل جمع الأخبار وأصبح منافساً حقيقياً لوكالات الأنباء، بل تعدى في كثير من الأحيان سرعة نقل الخبر ورصده وتفاعل الجمهور معه، كما يشكل العمود الفقري في الصناعة الخبرية والإعلامية، خصوصاً في طرق وأساليب التعاطي مع المعلومات الضخمة وإخضاعها للتحليل والنقد والتوظيف، وتعتبر عملية جمع الأخبار جزءاً مهماً من العمل الصحفي، وتتضمن مصادر الأفكار، والتخطيط لتغطية الحدث، وتعيين فريق العمل، وتنظيم وإدارة العمل (طه، ٢٠١٦).

٢- انتقاء الأخبار وترتيبها (إعداد نشرة الأخبار).

هنالك أخبار ومعلومات عديدة تصل إلى غرفة الأخبار من مصادر متنوعة، تأتي مرحلة الإعداد للنشرة الإخبارية بعد حصر كافة الأخبار الواردة إلى غرفة الأخبار للقناة، واختيار عدد الأخبار وتحديد الزمن لكل منها (العمر، ١٥:٢٠:٦٥)، ومن بين الكم الهائل من الأخبار المتنوعة، تنتقي كل قناة عدداً محدوداً من هذه الأخبار حسب الاعتبارات الخاصة لكل قناة منها:

- السياسة الإعلامية للقناة.

- عامل الأهمية.

- عامل الوقت.

- طبيعة الوسيلة.

- عامل الإهمار البصري.

- جذب انتباه المشاهدين.

٣- التحقق من المعلومات:

عندما يقرر فريق العمل في غرفة الأخبار ماهو الخبر، تأتي دور محرر الأخبار الذي يقوم بإعادة صياغة الخبر وتحريها وترجمة المواد الخبيرة التي ترد من مصادر أجنبية وكذلك الإشراف على عملية المونتاج وتنسيق وإعداد النشرة. بعد ذلك تأتي مرحلة التحقق من صحة المعلومات، وبسبب التطور التقني ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها السريع والتدفق الكبير والسريع للمعلومات والصور على هذه المواقع وانتشارها الكثيف بين الناس وقدرتها على التأثير فهم، فرض على صناع الإعلام التقليدي مراجعة طريقة تعاملهم مع مواقع التواصل الاجتماعي (أبو داري، ١٨:٢٠:١).

ويعتقد الباحث بأن يتم التحقق من صحة الخبر أو الحدث على كل من نص مكتوب وصورة وفيديو وكذلك صوت حدث، فقد يكون الخبر أو الحدث صحيحاً إلا أنّ الصوت أو الصورة غير حقيقية ومزيفة ومتلاعب بها. ويتم التحقق من خلال عنصرين أساسيين وهما التحقق الموضوعي التي يتم من خلال سياق الحدث وتداعياته وخلفياته وكذلك عن طريق الاستماع والمشاهدة والمتابعة وجتي النظر وطرفي الحدث من مؤيديهم ومعارضين وحتى من طرف محايدين للحدث سواء كانت من مؤسسات رسمية أو شعبية وأفراد وأشخاص عاديين، وفي كثير من الأحيان عن طريق الرابط العقلي والمنطقي أو التحقق التقني من خلال أدوات وبرامج تقنية متنوعة (أبو عرقوب، ١٩:٢٠:١).

٤- المعالجة البصرية والتحريرية:

بعد الحصول على المعلومات وانتقائها وترتيبها وصياغتها ومعالجتها التحريرية تبدأ مرحلة المعالجة البصرية والمرئية، حيث يتم تحديد الشكل النهائي للقصة الخبيرة من الناحية البصرية والفنية والاهتمام بجودة الصورة والفيديو واستكمال العناصر الجمالية من خلال عمل تصاميم وجغرافيكس. وبسبب تطور التقنية الحديثة في مجال المونتاج والتصميم التلفزيوني، تطورت عناصر الإهمار الجمالي والبصري.

٥- تقديم وبث نشرة الأخبار (تنفيذ النشرة).

يقصد بالتنفيذ تقديم نشرة الأخبار وبثها على الهواء مباشرة من الإستوديو، ويعتبر المخرج ومساعداه مسؤولين عن إخراج النشرات الإخبارية، وتنفيذ بثها على الهواء مباشرة إلى المشاهدين بالدرجة الأولى، والتأكد من صلاحية المادة الإخبارية من حيث الجودة الفنية والمضمون وكذلك التأكد من سلامة تشغيل الأجهزة الفنية لضمان تنفيذ النشرة على أحسن وجه (أحمد، ٢٠٠٢: ٨٥). ويعتمد نجاح إنتاج النشرة الأخبار أو فشله إلى حد ما على درجة إلمام المخرج بجوانب العمل التلفزيوني بحيث يكون قادراً على نقل فهمه لطبيعة العمل إلى فريق الإنتاج (البطل، ٢٠١١: ٢٥٥). لهذا ينبغي على المخرج أن يكون على إلمام كاف بكل العمليات الفنية التي يتطلّبها النشرة الإخبارية، فسائر أفراد فريق العمل يعملون جميعاً تحت قيادة المخرج (عقل، ٢٠٠٩: ١٥٧)، وينبغي أن يتوفر لدى المخرج اللياقة وحسن التصرف حتى يستطيع التعاون مع بقية العاملين الذين يعملون معه، ويجب أن يتعامل مع كل العناصر بنفس المعاملة السوية ولا يميز شخصاً على آخر (الزعي، ٢٠١٢: ٢٥).

ثانياً: التقنيات الحديثة المستخدمة في غرفة الأخبار News Room:

تعرف غرفة الأخبار التلفزيونية بأنها الغرفة التي تضم مجموعة من الصحفيين والمنتجين والفنيين ورؤسائهم، حيث يتعاونون ويتفاعلون بعضهم مع البعض وينشؤون منتجاً إعلامياً لأي خبر، ويعملون على جمع الأخبار من مصادرها المختلفة، ثم تبث على الشاشة بعد التأكد منها ومعالجتها وتقديمها بأشكال إخبارية متنوعة منها العاجل وغيره. وتعمل هذه الغرفة في البحث وتقصي الأنباء حول العالم لنقلها بشكل سريع ودقيق ولها دورٌ محوريٌّ في جذب الفئات المستهدفة للاطلاع على الأخبار التي تنشرها، وتؤثر بشكل واضح على توجهاتهم، وأفكارهم وميولهم نحو قضايا معينة (أبو داري، ٢٠١٨: ١٣-١٦).

وقد شهدت غرفة الأخبار تطورات مستمرة خاصة من الناحية التقنية، وبالتالي أسلوب العمل، فتحتاج إلى مجموعة من التقنيات الحديثة أي البنية التحتية والأنظمة البرمجية لتحقيق الوظائف والإجراءات الكفيلة بإنجاز مهامها، فهناك برامج وتقنيات تعمل في جمع وصياغة وتحرير المعلومات والأخبار، وهناك برامج وأنظمة تقوم بإنتاج التقنيات الجرافيكية المختلفة، وتتميز بأنها ليست برنامج ونظام واحد يقوم بعمل كل الأشياء، بل كل برنامج عبارة عن حزمة من البرامج الداخلية التي تعمل كل منها بمعزل عن الآخر.

١- التقنيات المستخدمة في غرفة المراقبة أو غرفة التحكم (Control Room):

غرفة المراقبة أو المركز العصبي للإنتاج (<https://www.newscaststudio.com>)، وهي جزء من الأستوديو والملحقة بها ويفصل بينهما وبين البلاطوه نافذة زجاجية معزولة، التي تتم فيها مراقبة النشرات والبرامج المختلفة الصادرة من الأستوديوهات المختلفة. ويمكن أن تكون غرف التحكم الحديثة مصممة بحيث يتم التحكم في المعدات التقنية المختلفة بواسطة أجهزة الكمبيوتر، والتي بدورها يمكن التحكم فيها من قبل عدد قليل من المشغلين أو أن تكون مؤتمنة بالكامل (Weinl, 2015: p7).

أ- الأجهزة والتقنيات في غرفة التحكم:

تحتوي غرفة التحكم على العديد من الأجهزة والتقنيات المرتبطة بأستوديو الأخبار مزودة بجميع الوحدات التي تشارك في صناعة وإنتاج الخبر

مثل شاشات الفيديو (video monitors) و وحدة الجرافيك وجهاز القراءة، ويوجد جهاز مولد الأشكال (CG) ووحدة المونتاج ووحدة المازج الألكتروني للصوت والصورة والإضاءة ووحدة (CCU)، ووحدة للصوت اللاسلكي للاتصال الداخلي بين الفريق العامل في إنتاج وتنفيذ الأخبار من أشهرها (Talk Back)، وكل هذه الوحدات والعناصر التي تساهم في عملية إنتاج النشرات الإخبارية مربوطة مع بعضها بنظام شبكي حاسوبي متطور ويديرها مهندسون وفنيون يتمتعون بدرجة كفاءة عالية (Solomon, 2021: 19).

ب- البرامج التطبيقية لمعالجة النصوص والصور وتحرير الفيديو:

- i news :

هو برنامج خاص يستخدم في رصد وجمع معلومات في غرفة الأخبار، يقوم من خلال تنسيق مشترك بين القائمين في غرفة الأخبار ووكالات الأنباء الرسمية والموثوقة بتزويد المحطة بأخبارها وموادها الخبرية، بشكل يسمح للمشاركين فيه استخدام هذه المواد بشكل مباشر وسريع (أبو عرقوب، ٢٠١٩: ١٦).

- تقنية (Avid):

عبارة عن نظام يعمل في مجال الجرافيك المباشر على الهواء، له قدرة على الانتقالات بين الفيديوهاات المختلفة وإستيرادها وإضافة المؤثرات الصوتية وملفات الفوتوشوب والنصوص والصور ويتم تجميع كل ذلك للبت المباشر (Live) (عبد الفتاح، ٢٠١١: ٣٣٠). تساعد تقنية (Avid) على تحرير وجمع وإعداد الصور المسجلة والمعلومات التي تجمع من المصادر المتنوعة. وتعتمد أبرز المؤسسات والشركات الإعلامية والقنوات التلفزيونية في العالم على Avid لإنشاء أفلامهم ومقاطع الفيديو وتسجيلات الموسيقى والبرامج التلفزيونية والبرامج الإخبارية والأحداث الرياضية والبت الإخباري والحفلات الموسيقية الحية وإدارتها وتخزينها وتوزيعها وتحقيق الدخول منها (<https://www.avid.com/about-avid>).

- Central Media :

هو نظام إدارة وسير عمل يوفر الأدوات وإدارة الأصول وتكامل سير العمل والتعاون عن بُعد الذي تحتاجه القصص عبر الإنترنت وعلى الأجهزة المحمولة وعلى وسائل التواصل الاجتماعي وعلى الهواء، من جمع المعلومات وإنشاء القصص، ويمكن الصحفيين والمنتجين والمحررين والمساهمين الآخرين من الوصول إلى جميع الأدوات التي يحتاجونها لأداء وظائفهم من واجهة واحدة. ويمكنك إنشاء محتوى مخصص للنظام الأساسي بسرعة ونشره بنقرة واحدة، وأن جميع عمليات تحويل الترميز، وتنظيم المحتوى، والنشر يتم بشكل تلقائي (www.wasp3d.com).

- برنامج فيزت Vizrt :

وهو برنامج مخصص للدمج الرقمي للأستوديوهاات الافتراضية التابعة لشركة Vizrt يستخدم لتصميم الرسومات ثلاثية الأبعاد في الوقت الحقيقي. يستخدم برنامج Vizrt للرسومات من قبل كل المؤسسات الإعلامية الكبرى تقريبًا في العالم. إصدار Vizrt Artist هي أداة تصميم رسومات قوية تدعم مجموعة من حالات استخدام الإنتاج بما في ذلك رسومات الحركة الحية النموذجية والمجموعات الافتراضية والواقع المعزز والرسومات المبنية على البيانات والرسوم المتحركة، ذات ثلاثية الأبعاد المعقدة (www.vizrt.com/en/campaign/free-viz-artist).

- برنامج براين ستورم (Brainstorm E-studio):

وهو برنامج تابع لشركة Brainstorm يستخدم لتضمين الرسومات الجرافيكية على الهواء، وهي أداة قوية ومرنة توفر حلولاً لأي نوع من الرسومات في الوقت الفعلي، مما يتيح التصميم والتشغيل الفوري للاستوديوهات الافتراضية والرسومات ثلاثية الأبعاد بالإضافة إلى سهولة إنشاء التطبيقات المخصصة. يوفر نتائج ممتازة لتطبيقات مثل الأخبار والرياضة، والعلامات التجارية للقنوات، والطقس، والترفيه، والرسوم البيانية والرسومات، والعروض التقديمية التفاعلية. ومن خلال استخدام eStudio يمكن فعلياً إنجاز أي نوع من الرسوم ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد (www.brainstorm3d.com/products/estudio).

- برنامج واسب ثري دي (WASP 3D):

برنامج WASP 3D من إنتاج شركه (WASP) وهو نظام الاستوديو الافتراضي ثلاثي الأبعاد، يقدم 3D WASP مجموعة واسعة من حلول رسومات البث ثلاثية الأبعاد في الوقت الفعلي للمذيعين والبث المباشر، ويعزز إبداعهم ويسهل سير عمل الإنتاج لديهم. ويتيح البرنامج خدمات العروض الرياضية والإنتاج المباشر والبث الإخباري، وتصميم رسومات ثلاثية الأبعاد للبث التلفزيوني مباشرة من غرفة الأخبار وإدارة ملفات وسائط متعددة مع التشغيل في الوقت الفعلي (www.wasp3d.com).

٢- غرفة المراقبة أو التحكم الرئيسية (Master Control Room):

يعد مركز عمليات المراقبة الرئيسية لمختلف البرامج التي تبثها الاستوديوهات المختلفة وتوزيعها على القنوات الخاصة به، وهو مجهزة لأغراض مراقبة الصوت والصورة النهائية فنياً وهندسياً بهدف التحكم فيها وتحسينها في بعض الأحيان، ودون الحاجة إلى أستوديو التنفيذ (إبراهيم، ٢٠٠٠: ١٣). وتعتبر نقطة الاتصال بمركز المواصلات السلكية واللاسلكية لاستقبال البرامج الخارجية عبر الأقمار الصناعية، وتوجد بها أجهزة التخاطب المركزية مع كل الغرف الفنية، وكافة استوديوهات المحطة، وكذلك الأجهزة المركزية لتحويل ومزج الصوت والصورة في مختلف الاستوديوهات (الحارثي، ٢٠٠٦: ٨٠).

٣- التقنيات المستخدمة في عملية جمع الأخبار والبث المباشر:

- سيارة النقل الخارجي أو البث الخارجية: (S.N.G) (satellite news gathering):

هي إحدى التقنيات الحديثة في مجال البث التلفزيوني، عبارة عن محطة بث فضائي يكون مركب داخل سيارة أو محمول، وهي أفضل وأكثر الطرق رواجاً حول العالم للبث المباشر، لأنها مبروطة مباشرة بالأقمار الصناعية وليس فيها انقطاع إلا إذا كان هناك عاصفة قوية أو تحرك (اس ان جي) أو بناية عالية أو غيوم كثيفة. ويتم بث الإشارات بين القمر الصناعي والشاحنة، وبين القمر الصناعي وغرفة التحكم التي تديرها قناة أو شبكة البث، ويتم عبر استخدام بروتوكول الإنترنت (IP)، إضافة إلى الصحن واللاقط الداخلة لإشارة الفيديو والصوت، وتحتاج إلى ترددات الاقمار الصناعية ولهذا هي مكلفة ومعداتها عالية (searchnetworking.techtarget.com).

وتعمل (S.N.G) لتغطية الأخبار وبعض فقرات البرامج وتصوير ونقل الفعاليات والانشطة والمناسبات والمؤتمرات والحفلات الغنائية

والمهرجانات خصوصاً في الأعياد والمناسبات والانتخابات العامة وتغطية الفعاليات والأحداث الرياضية. تنقسم عربة النقل الخارجي إلى كل من غرفة التحكم وهي تماثل غرفة تحكم استوديو بكامل تجهيزاتها ويعمل فيها كل من المخرج، ومساعدو المخرج والمنتجون وغرفة تحكم الصوت وغرفة الفيديو، وفيها كافة تجهيزات الفيديو وسيرفرات التسجيل الرقمي، وإعادة بث المادة المسجلة وغرفة التحكم بالكاميرات إضافة إلى غرفة التحكم الهندسي (mapbroadcast.ma/sng).

- جمع الأخبار إلكترونيًا Electronic News Gathering :

هو مصطلح صناعة الأخبار التلفزيونية للمنتجين والمراسلين والمحريين الذين يستخدمون تقنيات الفيديو والصوت الإلكترونية لجمع وتقديم الأخبار. يشمل جمع الأخبار الإلكترونية بدءاً من مراسل يصور قصة على كاميرا فيديو، إلى طاقم كامل يستقل شاحنة إنتاج أو عبر الأقمار الصناعية في الموقع لإجراء تقرير إخباري مباشر لنشرة أخبار خارجية، لإرسال تقارير ENG مرة أخرى إلى محطة مركزية، في هذه الأيام يستخدم كثير من الصحفيين الهواتف الذكية وأجهزة التسجيل الميدانية الصغيرة. (www.sweetwater.com/insync/electronic-news-gathering).

- لايف ستريم أو لايف يو (Strim Box) :

جهاز يعمل عبر الإنترنت للث التلفزيوني المباشر، ولكن يجب أن يكون اتصال الإنترنت قوياً وغير منقطع لأن الصورة ستنقطع فوراً أو تنشوه أو تختفي في حال انقطاع الإنترنت، هذا الجهاز سيتم توصيله بكاميرا واحدة ولكن غالباً سيوصل بمزج لاقتارانه بأكثر من كاميرا. وترتبط الصورة بجهاز اللايف يو عبر سلك ليبدأ البث المباشر. ويختلف هذا الجهاز عن تقنية اس ان جي لكونه أقل تكلفة وسهلة الاستعمال ولا يحتاج الكثير من الموظفين، عكس اس ان جي حيث كونها تحتاج إلى الاقمار الصناعية وكذلك تحتاج التخطيط والإعداد مسبقاً.

- الطائرات بدون طيار (درونز) (Drone Journalism) :

تعرف بأنظمة الطائرات بدون طيار (UAS) (Unmanned Aircraft Systems) (www.faa.gov/uas/)، وهي جهاز تعمل عن بعد وذاتية التحكم لالتقاط الصور الثابتة ومقاطع الفيديو وتسجيل الأحداث لتقارير وكالات الأنباء ووسائل الإعلام وتتيح صحافة الطائرات بدون طيار التي تعمل بالكاميرات للصحفيين أداة إضافية وفعالة لجمع المعلومات، ومقاطع الفيديو والصور من الأماكن والأحداث الخطرة أو التي يصعب الوصول إليها، (11: Turo, 2016). ويمكن في كثير من الأحيان مسح الموضوعات التي لا يمكن مراقبتها بطريقة أخرى بسبب الارتفاعات والزوايا والعوامل البيئية الأخرى، وهو عنصر من عناصر حرية الصحافة.

- وحدة تخزين رقمية محمولة:

هي وحدة تخزين رقمية تخزن من خلالها المعلومات يحملها المراسل ويستخدمها في الغالب للاحتفاظ بالبيانات والمعلومات من خلال حمل وتخزين كميات كبيرة من المعلومات عليها، والمصممة لتحمل الصدمات من خلال غلاف السليكون الخاصة بها والتي تأتي بحجم صغير من الممكن أن تضعه في جيبك وتحوي عدداً كبيراً من الجيجابايت (psnow.ext.hpe.com/doc/a00060171enw?jumpid=in_lit-psnow-red).

المحور الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: الخصائص الديموغرافية:

١- النوع:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب نوع المبحوثين

النوع	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	68	٪٨٥
الإناث	12	٪١٥
المجموع	٨٠	٪١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على أنّ توزيع عينة الدراسة حسب نوع المبحوثين يعكس واقع العمل الإعلامي، إذ شكل الرجال غالبية القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية في إقليم كردستان، إلى جانب أنّ حضور النساء في الجوانب المتعلقة بالتقنيات التلفزيونية محدودة جداً.

٢- السن:

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب عمر المبحوثين

العمر	التكرار	النسبة المئوية
٢١ فما دون	4	5.0%
22 – 26	14	17.5%
27 – 31	25	31.3%
32 – 36	19	23.8%
37 – 41	10	12.5%
سنة فما فوق 42	8	10.0%
المجموع	80	100%

- تدل بيانات الجدول السابق أن القائمين بالاتصال في مجال إنتاج البرامج الإخبارية في قناة "Rudaw" الفضائية يعتبرون من جيل الشباب ولهم طاقة شبابية خصوصاً إذا تم جمع الفئات العمرية بين (٢٢-٣٦) سنة، حيث تصبح نسبة هذه الفئة حوالي (٧١٪) أي أكثر من ثلثي المبحوثين وهو مؤشر يدعو للتفاؤل لأنّ الشباب هم جيل التقنيات الحديثة ومن الطبيعي أن يكونوا أكثر قدرة على استخدام هذه التقنيات، والتعامل

معها بحرفية ومهارة عالية، وأن تكون إسهاماتهم ومشاركاتهم في هذا المجال أكثر فاعلية في إطار اختصاصاتهم المهنية، كما أنّ الشباب أكثر قابلية للتدريب يمكن تدريبهم ورفع قدراتهم ومهاراتهم المهنية والشخصية أكثر من المتقدمين في العمر.

٣- المهنة

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة حسب المهنة والتخصص داخل المؤسسة

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
8.8%	7	مخرج- مساعد
15.0%	12	مذيع أو مقدم
11.3%	9	رؤساء الأقسام
30.1%	24	محررون (معدون)
3.8%	3	مونتير
3.8%	3	مصممي جرافيك
2.5%	2	مصورون
6.3%	5	مراسلون
6.3%	5	IT
8.8%	7	التقنيون
3.8%	3	التخطيط
100%	80	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى مهنة العاملين في مجال الإنتاج الإخباري داخل القناة، ونلاحظ أنّ المبحوثين يعملون في تسعة تخصصات رئيسية لها علاقة مباشرة بالإنتاج البرامجي، حيث نجد أنّ نسبة (٣٠,١٪) يعملون كمحررين ومعدنين ويأتون في الترتيب الأول من المبحوثين ويبدل هذا على أهمية المحررين في العمل الإخباري، يليهم المذيعون والمقدمون في النشرات والبرامج الإخبارية بنسبة (١٥٪)، ثم نسبة (١١,٣٪) من رؤساء الأقسام.

4- المؤهل العلمي:

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
22.5%	18	ثانوية أو إعدادية
18.8%	15	دبلوم
48.8%	39	بكالوريوس
8.8%	7	ماجستير
1.3%	1	دكتوراه
100%	80	المجموع

تؤكد بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة تمتاز بمستوى جيد من التأهيل العلمي، مما يؤثر إيجاباً قدراتهم الإبداعية والجمالية وأدائهم المهني في إنتاج المنشورات والبرامج الإخبارية.

5- سنوات الخبرة

جدول رقم (٤)

يوضح سنوات خبرة المبحوثين داخل القناة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
16.3%	13	أقل من ٣ سنوات
15.0%	12	من ٣ إلى ٦ سنوات
42.5%	34	من ٧ إلى ١٠ سنوات
10.0%	8	من ١١ إلى ١٤ سنوات
11.3%	9	من ١٥ إلى ١٨ سنوات
5.0%	4	١٨ فأكثر
100.0%	80	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على التفاوت في سنوات الخبرة بين حديثي العهد من الشباب وبين أصحاب الخبرة، وهذا الخلط بين أصحاب الخبرة العالية والمتوسطة والطاقة الشبابية ضروري جداً لتبادل ونقل الخبرة بينهم كي ينعكس إيجاباً على مخرجات الإنتاج.

٦- اللغات التي يجيدونها إلى جانب اللغة الكوردية

جدول رقم (٦)

توزيع إجابات المبحوثين حسب اللغات التي يجيدون التعامل معها إلى جانب اللغة الكوردية

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	65	42.8%
الإنكليزية	53	34.9%
التركية	18	11.8%
الفارسية	16	10.5%
المجموع	152	100.0%

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى أنّ من يجيدون التعامل مع اللغة العربية بلغت نسبتهم (٤٢,٨٪)، ومن يجيدون اللغة الانكليزية بلغت نسبتهم (٣٤,٩٪)، ومن يجيدون التعامل مع اللغة التركية بلغت نسبتهم (١١,٨٪). وهذا مؤشّر جيد وذلك لأهمية هذه اللغات. ويرى الباحث أنّ هذه النتائج تعكس مدى اهتمام وحرص القناة والعاملين في المجال الإخباري بمعرفة وإجادة اللغات الأجنبية إلى جانب لغة الأم الكوردية وما لها من أهمية قصوى في الترجمة وفهم متطلبات الاجهزة والتقنيات الحديثة في العمل الإعلامي بصورة عامة وفي حقل الإخبارى بصورة خاصة.

ثانياً: نتائج خاصة بالدراسة:

١- أهمية استخدام التقنيات المستخدمة لدى المبحوثين:

جدول رقم (٧)

يوضح اهمية استخدام التقنيات الحديثة في إنتاج النشرات والبرامج الإخبارية لدى القائمين بالاتصال

درجة استخدام	ك	%	الوسط المرجح	الانحراف المعياري
درجة كبيرة	٥٩	٧٣,٨٪	٢,٧٣	٠,٤٧٧
درجة متوسطة	٢٠	٢٥٪		
درجة منخفضة	١	١,٣٪		
المجموع	٨٠	١٠٠٪		

تشير نتائج الجدول رقم (٧) تأكيد المبحوثين على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في إنتاج البرامج الإخبارية بدرجة كبيرة وذلك بنسبة (٧٣,٨٪)، تليها نسبة (٢٥٪) من المبحوثين ممن يعطي درجة متوسطة لأهمية هذه التقنيات ونسبة (١,٣٪) منهم لا يرى أية جدوى من استخدام هذه التقنيات وبدرجة منخفضة، وذلك عند الوسط المرجح (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٤٧٧). وهذه النتيجة تدل على ارتفاع ادراك القائمين بالاتصال لأهمية التقنيات الحديثة في إنتاج البرامج الإخبارية في قناة "Rudaw" الفضائية.

٢- العناصر الأكثر أهمية لجذب المشاهدين في إنتاج البرامج الإخبارية.

جدول رقم (٨)

يوضح العناصر أكثر أهمية في جذب المشاهدين لدى المبحوثين في إنتاج البرامج الإخبارية

الفئات	ك	%
التقنيات الحديثة	43	45.7%
المضمون	21	22.3%
مقدم أو مذيع	20	21.3%
جودة الصوت والصورة	4	4.3%
الديكور	3	3.2%
التفاعل ومشاركة الجمهور	3	3.2%
المجموع	94	100%

توضح نتائج الجدول (٨) أن (التقنيات الحديثة) تمثل العنصر الأول من حيث الأهمية لدى القائمين بالاتصال بنسبة (٤٥,٧٪)، تليه في المرتبة الثانية (المضمون أو المحتوى) بنسبة (٢٢٪)، ثم يأتي (مقدم أو مذيع) في المرتبة الثالثة بنسبة (٢١٪) في إنتاج البرامج الإخبارية في قناة "Rudaw" الفضائية، بينما نجد أن عنصر (جودة الصوت والصورة- التفاعل ومشاركة الجمهور-الديكور) تمثل العناصر الأقل الأهمية من وجهة نظرهم في جذب المشاهدين بنسب ضئيلة ومتفاوتة.

يدل هذه النتائج على أن مظاهر التقنية الحديثة أهم عنصر من العناصر التي لها تأثير على جذب المشاهدين نحو البرامج الإخبارية، مما يؤكد أن الوسيلة وكيفية تقديم الرسالة الإخبارية من خلالها تطغى على بقية العناصر الأخرى في تقديم وعرض البرامج والنشرات الإخبارية، وهذا يتفق مع الفرضية الثانية لنظرية الحتمية التكنولوجية التي تؤكد (الوسيلة هي الرسالة)، وأن التقنية الحديثة ليست مجرد أجهزة ومعدات تساعد فقط في توصيل الرسالة بل تساهم في إنجاح الرسالة وجذب عدد أكبر من المشاهدين مع عناصر أخرى، خصوصاً عنصري (المضمون) و(مقدمي ومذيعي البرامج والنشرات الإخبارية).

٣- مستوى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة الاتية في انتاج البرامج الإخبارية:

جدول رقم(٩)

يوضح مستوى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في البرامج الإخبارية لدى القائمين بالاتصال

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	درجة منخفضة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة الموافقة	التقنيات
			%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	0.49	2.80	4%	3	13%	10	84%	66	بث مباشر على الفيسبوك	
مرتفع	0.44	2.78	1%	1	20%	16	79%	63	فيديو الحائط (Video wall)	
مرتفع	0.47	2.78	2%	2	17%	14	80%	64	وحدة مكسر الإضاءة الرقمية	
مرتفع	0.50	2.76	45%	3	16%	13	80%	64	الكاميرات الرقمية	
مرتفع	0.52	2.74	45%	3	19%	15	77%	62	وحدة مكسر الصوت والصورة	
مرتفع	0.52	2.73	4%	3	20%	16	76%	61	وحدات المونتاج المزودة بالحاسوب	
مرتفع	0.64	2.63	9%	7	20%	16	71%	57	جهاز القراءة عن بعد	
مرتفع	0.56	2.61	4%	3	31%	25	65%	52	الاستوديو الافتراضي	
مرتفع	0.67	2.54	10%	8	26%	21	64%	51	رسومات في البث المباشر	
مرتفع	0.63	2.53	8%	6	22%	26	60%	48	فيديو جرافك	
متوسط	0.76	2.29	19%	15	34%	27	47%	38	موشن غرافيك	
متوسط	0.75	2.13	23%	18	43%	34	35%	28	الديكور الافتراضي	
متوسط	0.82	2.11	29%	23	31%	25	40%	32	google earth	
منخفض	0.76	1.73	46%	37	35%	28	19%	15	تقنية Immersive	
منخفض	0.54	1.31	72%	58	24%	19	4%	3	تصوير ثلاثي الأبعاد	

تشير بيانات الجدول رقم(٩) الخاص بمعرفة مستوى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في انتاج البرامج الإخبارية التي تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال، أن الوسط المرجح تتراوح بين(١,٣١ - ٢,٨٠) درجة، حيث جاءت في المرتبة الاولى الفقرة(بث مباشر على الفيسبوك) بالاعلى الوسط المرجح بلغت (٢,٨٠) وانحراف معياري(٠,٤٩) بدرجة مرتفعة، وتدل على أنّ عينة الدراسة ترى أهمية في توظيف خدمة البث المباشر المتاحة على تطبيقات الإعلام الرقمي وخصوصاً على موقع "الفيس بوك"، حيث للقناة موقع إلكتروني وكذلك صفحة خاصة بها على مواقع التواصل الاجتماعي لبث ونشر إنتاجاتها المرئية من تقارير ونشرات إخبارية وبرامج مختلفة على هذه الوسائل الجديدة.

٤- مستوى استخدام البرمجيات الحديثة في قناة "Rudaw" الفضائية في إنتاج البرامج والنشرات الإخبارية.

جدول رقم (١٠)

يوضح مستوى استخدام برمجيات الحديثة في البرامج الإخبارية لدى المبحوثين

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	درجة منخفضة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة الموافقة	برمجيات
			%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	0.692	2.57	٪١١	9	٪٢٠	16	٪٦٨	54		Inews
مرتفع	0.725	2.43	٪١٤	11	٪٣٠	24	٪٥٦	45		Avid media composer
مرتفع	0.724	2.41	٪١٤	11	٪٣١	25	٪٥٥	44		Vezirt
متوسط	0.738	2.39	٪١٥	12	٪٣١	25	٪٥٤	43		(software desk auto Lighting)
متوسط	0.736	2.38	٪١٥	12	٪٣٣	26	٪٥٢	42		(Final Cut pro)
متوسط	0.799	2.36	٪٢٠	16	٪٢٤	19	٪٥٦	45		(Adobe Premiere)
متوسط	0.741	2.21	٪١٩	15	٪٤١	33	٪٤٠	32		(Adobe After Effects)
متوسط	0.817	2.13	٪٢٧	22	٪٣٣	26	٪٤٠	32		(Autodesk 3D studio)
متوسط	0.763	1.78	٪٤٣	34	٪٣٨	30	٪٢٠	16		(Dalled)

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) الخاص بمعرفة مستوى استخدام البرمجيات الحديثة في البرامج الإخبارية والتي تبين أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال، إذ يلاحظ أن الوسط المرجح يتراوح بين (١,٧٨ – ٢,٥٧) درجة، حيث جاء في المرتبة الأولى برنامج (inews) بأعلى وسط مرجح بلغ (٢,٥٧) وانحراف معياري (٠,٦٩) وبدرجة مرتفعة. ثم جاء برنامج (Avid media composer) في المرتبة الثانية بالوسط المرجح (٢,٤٣) وانحراف معياري (٠,٧٣) وجاء برنامج (فيزارت) في المرتبة الثالثة بالوسط المرجح (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٧٢) وبدرجة مرتفعة. وهذه النتائج تدل على مواكبة القائمين بالاتصال في قناة "Rudaw" الفضائية بالتطورات التقنية الحديثة في مجال البرمجيات المتطورة، حيث أن أنظمة إنتاج البرامج الإخبارية هي برمجيات مرتبطة مع بعضها تتكامل في ما بينها مستخدمة التقنيات والوسائل الحديثة بهدف تسهيل وتسريع إنجاز المهام في غرفة الأخبار والقائمين فيها بكفاءة عالية، حيث تقوم هذه الأنظمة بأدوار متعددة تشمل جميع مراحل إنتاج البرامج الإخبارية الخمس (الجمع- التحقق- المعالجة- البث- التغذية الراجعة).

٥- مدى مساهمة التقنية الحديثة في زيادة عنصر التفاعلية في النشرات والبرامج الإخبارية:

جدول رقم (١١)

يوضح مستوى مساهمة التقنية الحديثة في زيادة عنصر التفاعلية في النشرات والبرامج الإخبارية لدى المبحوثين

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة الموافقة	العبارة
			درجة منخفضة	ك	ك	%		
مرتفع	0.37	2.84	0	٪١٦	13	٪٣٩	67	التعرف الفوري وبشكل سريع على رد فعل الجمهور
مرتفع	0.64	2.61	7	٪٢١	17	٪٧٠	56	تنوع مصادر الحصول على الإخبار
مرتفع	0.63	2.50	6	٪٣٥	28	٪٥٨	46	ساهمت في تطوير العمل التلفزيوني
مرتفع	0.61	2.49	5	٪٣٩	31	٪٥٥	44	تحقيق السبق التلفزيوني من خلال مشاركة الجمهور من موقع الحدث
مرتفع	0.67	2.49	8	٪٣١	25	٪٥٩	47	معرفة توجهات الرأي العام نحو القضايا المطروحة.
مرتفع	0.63	2.48	6	٪٣٧	30	٪٥٥	44	الاستعانة بالجمهور كمراسلين للقناة مما وفرت المال والوقت

تشير بيانات الجدول رقم (١١) الخاص بمعرفة مدى مساهمة التقنية الحديثة في زيادة عنصر التفاعلية في النشرات والبرامج الإخبارية والتي تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال وتشير النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من القناعة لدى القائمين بالاتصال بمدى مساهمة هذه التقنيات، حيث يلاحظ أن مستوى جميع فقرات هذا المحور تتمحور في مستوى مرتفع فقط والوسط المرجح تتراوح بين (٢,٤٨-٢,٨٤) درجة، حيث جاءت العبارة (التعرف الفوري وبشكل سريع على رد فعل الجمهور) في الترتيب الأول من حيث الأهمية حسب آراء عينة الدراسة وذلك بأعلى وسط مرجح بلغ (٢,٨٤) وانحراف معياري (٠,٣٧) وبدرجة مرتفعة. ثم جاءت العبارة (التنوع مصادر الحصول على الإخبار) في المرتبة الثانية بالوسط المرجح (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٦٤) وجاءت (ساهمت في تطوير العمل التلفزيوني) في المرتبة الثالثة بالوسط المرجح (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦٣) وبدرجة مرتفعة أيضاً.

٦- انعكاسات التقنية الحديثة على أداء القائم بالاتصال في البرامج والنشرات الإخبارية.

جدول رقم (١٢)

يوضح انعكاسات التقنية الحديثة على أداء القائم بالاتصال في البرامج والنشرات الإخبارية لدى المبحوثين

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	درجة منخفضة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة الموافقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	0.47	2.74	٪١	1	٪٢٤	19	٪٧٥	60	تضفي مصداقية وتساهم في زيادة شهرة القائمين بالقناة	
مرتفع	0.55	2.71	٪٥	4	٪١٩	15	٪٧٦	61	تتطلب عناصر بشرية في أعلى مستوى من التخصص	
مرتفع	0.53	2.61	٪٢	2	٪٣٤	27	٪٦٤	51	تعاطم دورهم في عرض وتقديم البرامج الإخبارية	
مرتفع	0.65	2.59	٪٩	7	٪٢٤	19	٪٦٧	54	تؤثر على كفاءتهم في التعامل مع أجهزة والتقنيات الحديثة	
مرتفع	0.54	2.59	٪٢	2	٪٣٦	29	٪٦١	49	تؤدي إلى زيادة مستوى الإبداع والقدرة على التجديد	
مرتفع	0.59	2.58	٪٥	4	٪٣٢	26	٪٦٢	50	زيادة حدة المنافسة وتشجيع العمل الجماعي بين العاملين	
مرتفع	0.61	2.50	٪٦	5	٪٣٨	30	٪٥٦	45	تساهم في تدفق الاتصال بين القائم بالاتصال والجمهور عن طريق وسائل الاتصال المتعددة	
متوسط	0.71	2.28	٪١٥	12	٪٤٢	34	٪٤٢	34	أصبح الجمهور مرسل الرسالة، بدوره صعب دورهم	
متوسط	0.72	2.14	٪٢٠	16	٪٤٦	37	٪٣٤	27	صعب دورهم في توضيح الرسائل الإعلامية	
متوسط	0.62	2.09	٪١٥	12	٪٦١	49	٪٢٤	19	قلة مهارة القائمين، صعبت توظيف بعض الاجهزة والتقنيات	
متوسط	0.70	1.69	٪٤٥	36	٪٤١	33	٪١٤	11	تؤدي إلى ضعف معدلات سرعة الأداء والالتزام بالتوقيت المحدد	

يوضح الجدول رقم (١٢) الخاصة بمستوى انعكاسات التقنية الحديثة على أداء القائم بالاتصال في البرامج والنشرات الإخبارية، حيث تبينت الأوساط المرجحة لإجابات الباحثين ما بين مستوى مرتفع ومتوسط على العبارات المتعلقة بالمحور، حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة (تضفي مصداقية وتساهم في زيادة شهرة القناة) وبالوسط المرجح (٢,٧٤) وانحراف المعياري (٠,٤٧) وبدرجة مرتفعة. تلاها العبارة (تتطلب عناصر بشرية على أعلى مستوى من التخصص) في الترتيب الثاني بالوسط المرجح بلغ (٢,٧١) وانحراف المعياري (٠,٥٥) بدرجة مرتفعة. أما العبارات (تعاضم دورهم في عرض وتقديم البرامج الإخبارية- تؤثر على كفاءتهم في التعامل مع الأجهزة والتقنيات الحديثة - تؤدي إلى زيادة مستوى الإبداع والقدرة على التجديد- زيادة حدة المنافسة وتشجيع العمل الجماعي بين العاملين) فقد جاءت في المراتب الثالثة إلى السادسة بمتوسطات مرجحة متقاربة جداً ما بين (٢,٦١-٢,٥٨) على التوالي. وتمثل هذه المؤشرات، الارتدادات الإيجابية للتطبيقات التقنية الحديثة لإنتاج الأخبار، وهذا بطبيعة الحال يعظم الاعتماد على كل ما هو جديد في مجال الإبداع والابتكار، مما يؤدي بطبيعة الحال إلى تحسين أداء القائمين بالاتصال في عملهم الإخباري. بينما جاءت العبارات السلبية منها (صعبت دورهم في توضيح الرسائل الإعلامية- قلة مهارة القائمين، صعبت توظيف بعض الأجهزة والتقنيات- تؤدي إلى ضعف معدلات سرعة الأداء والالتزام بالتوقيت المحدد) بأدنى الوسط المرجح وفي المراتب الأخيرة وبمستوى متوسط، فتدل كل هذه على أن تطبيق التقنيات الحديثة لم تؤدي إلى أية صعوبة أو ضعف في أداء القائمين بالاتصال في التعامل مع الأجهزة والتقنيات الحديثة ولم تؤثر على قدراتهم في أداء وتوضيح الرسائل الإعلامية.

إستنتاجات الدراسة:

- ١- ترى غالبية الباحثين الأهمية القصوى لتوظيف التقنيات الحديثة في إنتاج النشرات والبرامج الإخبارية.
- ٢- إنّ غالبية عينة الدراسة ترى في التقنيات الحديثة ونوعية المحتوى الإخباري، العناصر الأكثر أهمية في جذب المشاهدين.
- ٣- إنّ غالبية عينة الدراسة ترى أنّ القناة وظفت بشكل كبير التقنيات الحديثة في إنتاج النشرات والبرامج الإخبارية وخاصة البث المباشر عبر الفيسبوك واستخدام فيديو الحائط (Video wall)، وكانت تقنية (التصوير الثلاثي الأبعاد) أقل توظيفاً في القناة من وجهة نظرهم.
- ٤- تعتمد القناة اعتماداً كبيراً على أنظمة وبرمجيات حديثة في إنتاجها للنشرات والبرامج الإخبارية ومن أبرزها أنظمة (Avid media composer-Vizrt-inews).
- ٥- تؤكد غالبية عينة الدراسة على فاعلية التقنيات الحديثة في توصيل الرسالة الإعلامية خاصة وأنها تساعد في توضيح المحتوى الإعلامي وتساعد الجمهور ومتابعة هذا المحتوى، كما أنها تساهم في تطوير شكل النشرات والبرامج الإخبارية.
- ٦- تؤكد عينة الدراسة على أنّ للتقنيات الحديثة انعكاسات كبيرة على أداء القائم بالاتصال في القناة بحيث تضفي مصداقية وتساهم في زيادة شهرتهم وتعاضم دورهم في عرض وتقديم المحتوى الخبيري، وتؤدي إلى زيادة مستوى الإبداع وكفاءتهم في التعامل مع التقنيات الحديثة.

توصيات الدراسة:

- ١- الإستفادة من إمكانيات التقنيات العالمية الموجودة في تطوير الأخبار شكلاً ومضموناً ومواكبة المستجدات في هذا المجال وتدريبهم على استخدامها باستخدام الأمثل، من خلال إعطاء قدر كبير من الاهتمام عن طريق إجراء البحوث الميدانية بصورة مستمرة ودورية لمعرفة

الاحتياجات والآراء تجاة التقنيات الحديثة.

- ٢- تفعيل الإستفادة من التقنيات الحديثة ومتابعة تطوراتها، وتوظيفها بالشكل المناسب، والاهتمام بالتكامل في التجهيزات المتقدمة في كافة الأشكال البرمجية، وإشراكها في توصيل الرسالة الإعلامية.
- ٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بتطور التقنيات الحديثة في العمل التلفزيوني للتعرف على مدى الاستفادة من التقنيات الحديثة في الإنتاج التلفزيوني في المجالات المختلفة، كالإعداد والكتابة والتصميم والتصوير ومقارنتها بنظائرها الأجنبية والعربية للوقوف على نقاط القوة والضعف على المستوى المؤسسات الإعلامية الكوردستانية.
- ٤- إجراء دراسات معمقة حول أسباب عزوف المنتجين في القناة عن استخدام كل من تقنية الإستوديو الافتراضي وتقنية الهولوجرام وتطبيقاتهما المختلفة والاعتماد على التقنيات الأخرى بشكل أكبر.

The Reflection of Television Techniques in News Programs of Journalist Performance

Wria Rostam Muhamad

Media Department, College of Art, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.

E-mail: wria.muhamad@su.edu.krd

Radwan Khidhir Ali

Media Department, College of Art, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.

E-mail: Radwan-ali@su.edu.krd

Hakim Othman Hameed

Technical Media Department, Technical College of Administration, Sulaimani Polytechnic University, Sulaimani, Kurdistan Region, Iraq.

E-mail: hakim.othman@spu.edu.iq

Abstract:

The study aimed to determine and display the level of applying modern technologies in news programs and their impacts on journalist performance. This study depended on descriptive study by using survey method. The study was conducted on(80) journalist in Rudaw satellite channel through selecting conditional sampling. The researcher used questionnaire tools and observation methods in data collections.

The present study concluded that, the most research samples agreed that using of modern techniques ,have many important in producing news programs . Also, the use of modern techniques and variety of news content are considered the most important types to attractive audiences. This research confirmed that using the modern techniques , has many impact of the journalist performance. In which it becomes giving the loyalty and Famous. Also their rolls in presenting of news content ,that's lead to invention and apply their skills within modern techniques.

Keywords: Employment, Television Technologies ,Television Production, Journalist.

مصادر:

- إبراهيم، محمد عوض وعبد العزيز، بركات (٢٠٠٠)، بركات، إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية، الكويت، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١. البطل، هاني إبراهيم، (٢٠١١)، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، عالم الكتب، القاهرة.
- الزعيبي، أشرف فالح، (٢٠١٢)، الدور الاتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الفتاح، محمد توفيق (٢٠١١)، مسارات إنتاج الصور الرقمية القياسية وغير القياسية للأحداث الإخبارية عبر وسائل الإعلام التلفزيونية والمطبوعة، القاهرة، قسم الطباعة والنشر، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- عقل، نشوة سليمان، (٢٠٠٩)، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد عبد الحميد (٢٠٠٠)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط ١، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد، كمال بابكر، (٢٠٠٢)، إنتاج الأخبار التلفزيونية، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة أم درمان، السودان.
- الرمحي، تمارا محمد (٢٠١٨)، توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- العمرو، عامر إبراهيم، (٢٠١٥)، تقييم الصحفيين الأردنيين لمنهية الأخبار في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة البترا.
- سيدهم، جورج لطيف زكي (٢٠١٩): دور التقنيات الجرافيكية الحديثة في تطوير البرامج التلفزيونية بالقنوات الفضائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- الحارثي، خالد بن فالح (٢٠٠٦)، إخراج البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، قسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- أبو داري، معتصم مصطفى (٢٠١٨)، تحقق غرف الأخبار التلفزيونية من المعلومات المتدفقة من مواقع التواصل الاجتماعي قبل بثها، الجزيرة انموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- أبو عرقوب، عمر (٢٠١٩)، نموذج غرف الأخبار الذكية واستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة فيها، ورقة بحثية، زمالة الجزيرة، معهد الجزيرة للإعلام.
- خالد طه، غرف الأخبار الذكية، مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام، نشرت في: ٢٥ أغسطس، ٢٠١٦.
- <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/233>
- عبدالرحمن، كاوه عزالدين (٢٠١٥): استخدام تكنولوجيا الإتصال في إنتاج برامج قناة كوردسات الفضائية، دراسة ميدانية، مجلة آداب الفراهيدي، عدد ٢٣، آذار، كلية الآداب، جامعة تكريت.

Branch, Solomon (2021). What is a Vision Mixer?

<https://www.wise-geek.com/what-is-a-vision-mixer.htm>. January 19.

Lugmayr, Artur & Zotto, Cinzia Dal. (2016). Media Convergence Handbook-vol.1: Journalism, Broadcasting, and Social Media Aspects of Convergence", Springer, (Vol.1).

https://openlibrary.org/works/OL20679883W/Media_Convergence_Handbook_-_Vol._1

Uskali, Turo & Lauk, Epp (2016). Drone Journalism: The Newest Global Test of Press Freedom, Department of Communication, University of Jyväskylä, Finland.

Weinl, Johan(2015).Control room design for live televisednews casting.(KTH)Independent thesis Advanced level degree of Master,In Media Technology School of Computer Science and Communication (CSC), Media Technology and Interaction Design.

<https://mapbroadcast.ma/sng/>

[https://psnow.ext.hpe.com/doc/a00060171enw?jumpid=in_lit-psnow-red.](https://psnow.ext.hpe.com/doc/a00060171enw?jumpid=in_lit-psnow-red)

<https://searchnetworking.techtarget.com/definition/satellite-news-gathering>

<https://whatis.techtarget.com/definition/drone-journalism>

[https://www.avid.com/about-avid.](https://www.avid.com/about-avid)

<https://www.brainstorm3d.com/products/estudio/>

<https://www.faa.gov/uas/>

[https://www.newscaststudio.com/2019/12/04/the-morning-show-production-design/4/.](https://www.newscaststudio.com/2019/12/04/the-morning-show-production-design/4/)

[https://www.sweetwater.com/insync/electronic-news-gathering /](https://www.sweetwater.com/insync/electronic-news-gathering/)

<https://www.vizrt.com/en/campaign/free-viz-artist>

<https://www.wasp3d.com/>